رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)العقيدة الواسطية(| العلامة عبدالله الغنيمان

الاستواء عند أهل السنة وأهل البدعة | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم السلف لهم لتفسير الاستواء اربع عبارات الاولى قالوا على استوى يعني على والثانية قالوا صعد على العرش صعد علي والثالثة المستوى ارتفع والرابعة قالوا استقر. استقر عليه. هذه عبارات - 00:00:01

السلف التي رويت عنهم في تفسير الاستواء وهو واضح جلي كما قال الامام مالك رحمه الله لما جاءه المبتدع المبطل الذي يريد ان يلقي شيئا من الشبه قال له الامام مالك - 00:00:32

كيف استوى يقول له فعله الرحماء يعني العرق صار يتصبب منه لانه يخاف الله فخوف الله جل وعلا ظهر عليه جليا لان هذا كلاما لا يجوز. لا يجوز ان يقال في - 00:00:51

ثم الناس ماذا يقول؟ فقال الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب واراك رجل سوء فامر به ان يخرج والسؤال عن هذا بدعة من البدع وهذا وهذا الجواب من الامام مالك - 00:01:18

يقال في جميع الصفات مثل اذا قال مثلا اليد كيف اليد يقول جد معلومة والكيف مجهول والايمان بها واجب والسؤال عن الكيفية بدعة منكرة اه من فعل ذلك فهو مبتدع - 00:01:39

لان الكيفية كما سبق انها تتطلب المشاهدة او على الاقل يتطلب ان يكون هناك مثل الله وكلا الامرين ممتنع لا مشاهدة ولا مثل ليس له مثل تعالى وتقدس فاذا يجب ان نقتنع بما اقتنع به صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

اخدوا الكلام على ظاهره وامنوا به ولم يسألوا ولم يكن عندهم اي شك او تردد لانه لو كان عندهم شيء من الشك في صفات الله حصل السؤال سألوا عن اشياء - 00:02:32

ما تبلغ ولا عشرين هذا لان هذا العقيدة التي تكون في القلب هذا امر لابد ان يكون بيقين ويكون مستقر والا لا يكون الانسان يعني في الواقع مطمئن هذا سألوا عن الهلة سألوا عن المحيض - 00:02:51

سألوا عن اليتامى سألوا عن اشياء ذكرها الله جل وعلا وهذا لم يأتي فيه سؤال اصلا سألوا كيف يضحك كيف يعجب كيف يده كيف استوائه وكيف كذا وكذا لو تتبع الانسان - 00:03:15

كتب وآآ الحديث وكتب التفسير او التاريخ والسيرة ما يمكن يجد حرف واحد فيه ان الصحابة سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء من صفات الله جل وعلا ما يدل على انه مقتنعون تمام الاقتناء - 00:03:34

وليس عندهم اي شك وانما جاء الشك فيما بعد بعدما ذهب القرن الاول ثم الثاني ثم جاء الثالث حدث فيه ما حدث الاستواء على العرش وكما قالوا استواء معلوم وكيفية غير موصول اليها وغير - 00:03:54

مطموع فيها والايمان به يجب ان يسلم وان يذعن لله جل وعلا به ويتبع ربنا جل وعلا به قوله الرحمن على العرش استوى الاستواء بالنسبة للفاعل كلها جاءت بظمير مستتر - 00:04:21

الا اية الفرقان انه جاء بارزا باسم بارز الرحمن ثم استوى على العرش واذا قيل لهم صدور الرحمن قالوا وما الرحمان حتى انكروا اسم الرحمن مستوى عرش الرحمن فاسأل به خبيرا - 00:04:50

الرحمن انا فاعل والبقية في ظمير الفاعل ظمير الرحمن على العرش استوى هو لذلك ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعني هو - 00:05:20

هكذا وهذه شيء معلوم ما يحتاج الى انه ينبه عليه ويقال له هذا اللواء الاستواء فسره اهل الباطل بانه الاستيلاء. وهذا تفسير خاطئ

باطل الاستيلا يحتاج الى مغالبة يعني يجب ان يكون قبله - 00:05:42
من استولى على هذا الشيء ثم غلبه استولى عليه ولم يأتي ان الله استولى على كذا وعلى كذا وانما الاستواء غير الاستلام كما يقول بعض العلماء هذه اللام لام الجهمية واذنابهم - 00:06:08
اذنبهم من هم اذناب الجهمية ها الاشاعرة والماتوريدية ونحوهم هذا اذنابهم ولهذا يقال ان المعتزلة الذكور والمشاعر هالاناث انهم عليهم والمعتزلة اقعد بالتأويل منهم متناقضون. غاية التناقض يعني انه يقول ويقول نلامهم التي جاءوا بها - 00:06:34
استولى يقولون كنون اليهود حينما قيل لليهود يدخل الباب سجدا وقولوا حطة دخلوه يزحفون على مقاعدهم ويقولون حبة حنطة يعني بالمخالفات وبدع فهم مثلهم هؤلاء مثل هؤلاء - 00:07:14